

شعب الإيمان

10327 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا روح بن عباد ج .

و أخبرنا أبو بكر بن عبد الله قال : أنا الحسن بن سفيان نا شيبان بن فروخ قالا نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوي قال ي خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله و أثنى عليه ثم قال : أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم و ولت حذاء و لم يبق منها إلا صباية كصباية الإناء يتصا بها صاحبها و إنكم منقلبون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما حضرتكم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقي من شفير جهنم فيهوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا و والله لتملأن الجحيم فعجبتم و لقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة و ليأتين عليه يوم و هو كطيظ من الزحام و لقد رأيته سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى فرغت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني و بين سعد بن مالك فاتزرت ببعضها و اتزر سعد ببعضها فما أصبح اليوم منا أحدا إلا أصبح أميرا على مصر من الأمصار و إني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما و عند الله صغيرا و إنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكا و ستجربون الأمراء بعدي رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ